

اثر استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلسفة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د. ايناس خلف محمد

Enask364@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية

الملخص

هدف البحث الحالي تعرف اثر استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلسفة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولغرض تحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث التجاري والتصميم شبه التجاري ذي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة والاختبار التصيلي البعدى، وتحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تربية الرصافة الثانية قاطع (زيونة)، واختارت الباحثة عينة ممثلة ضمت (٩١) تلميذاً توزعوا على ثلاثة مجموعات، اذ ضمت المجموعة التجريبية الاولى والثانية (٣٠) تلميذاً لكل مجموعة، وضمت المجموعة الضابطة (٣١) تلميذاً واجرت الباحثة عمليات التكافؤ بين تلاميذ المجموعات البحثية في متغيرات (العمر الزمني ودرجات العام السابق ودرجات اختبار الذكاء)، وبعد اعداد مستلزمات التجربة من اعداد الاهداف السلوكية والخطط التدريسية واعداد الاختبار التصيلي البعدى وزرعت الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين نسخ من هذه الاجراءات لغرض تقويمها والحكم بشأن صلاحيتها والتحقق من صدق الاختبار، وبعد ان تأكّدت من اراء الخبراء بصلاحية الاهداف والخطط التدريسية وصلاحية الاختبار طبّقت الباحثة تجربتها التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، وفي نهاية مدة التجربة طبّقت الاختبار التصيلي البعدى لتقديم بجمع بياناته وتصنيفها ومعاملتها بالوسائل الاحصائية المناسبة لغرض التحقق من فرضية البحث وهدف البحث، اذ اظهرت نتائج التجربة تفوق تلاميذ المجموعتين التجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة ولم تظهر فروق دالة احصائياً بين تلاميذ المجموعتين التجريبيتين، واستنتجت الباحثة في نهاية البحث استعمال استراتيجيات بناء المصطلحات وكرسي الفلسفة قد اثرت في نتائج وتحصيل تلاميذ المجموعتين التجريبيتين فأوصت بضرورة توظيف هذه الاستراتيجيات اثناء تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حدود مجتمع البحث الحالي، وفي

نهاية البحث اقترحت اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي لتجريب استراتيجيات بناء المصطلحات وكرسي الفلسفه في متغيرات اخرى وفي مراحل دراسية اخرى .
الكلمات المفتاحية: الفلسفه، مادة قواعد اللغة العربية.

The Effect of the Strategies of Terminology Building and the Philosophers' Chair on the Achievement in Arabic Grammar of Fifth Grade Pupils

Asst. Prof. Dr. Enas Khalaf Mohammed

Al-Rusafa II Directorate of Education

Abstract

The current research aimed to identify the effect of the two strategies, Concept-Building and Philosophers' Chair, on learning Arabic grammar among elementary school pupils. To achieve this aim, the researcher adopted the experimental method using a quasi-experimental design with two experimental groups, one control group, and a post-achievement test. The research population was limited to fifth-grade pupils in Al-Rusafa II Directorate of Education (Zayouna district). The researcher selected a representative sample of (91) pupils, distributed into three groups: 30 pupils in the first experimental group, 30 pupils in the second experimental group, and 31 pupils in the control group. Equivalence was established among the groups in terms of chronological age, previous year's grades, and IQ test scores.

After preparing the experiment's requirements, including behavioral objectives, teaching plans, and the post-achievement test, these materials were submitted to a panel of experts and specialists for evaluation to ensure their validity and reliability. Following the experts' confirmation, the researcher implemented the experiment, which lasted for a full semester. At the end of the experiment, the post-achievement test was administered, and the data were collected, classified, and statistically analyzed to verify the research hypothesis and objective.

The results showed that pupils in the two experimental groups outperformed those in the control group, with no statistically significant differences between the two experimental groups. The researcher concluded that applying the Concept-Building and Philosophers' Chair strategies positively influenced the achievement of the experimental groups. Accordingly, it was recommended to employ these strategies in teaching fifth-grade pupils within the limits of the current research population. Finally, the researcher suggested conducting similar studies to test these strategies with other variables and in different educational stages.

Keywords: philosophers, Arabic grammar.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: ان هدف تعلم اللغة العربية الرئيس هو تعلم واتقان تعلم مهاراتها الرئيسية المتمثلة بالاستماع والكلام والقراءة والكتابة، الا اننا لا نزال نلحظ الضعف الكبير والضعف البين والواضح في تعلم ابنائنا للغة العربية التي من المفترض ان يكون تعلمها لديهم من اسهل المواد الدراسية التي يقرها المقرر الدراسي لذلك انها تمثل اللغة الام لهم وتعد غذائهم اليومي فيما يتحدثون ويسمعون، وبعد تعلم هذه المهارات الرئيسية يكون عليهم اي الطلبة تعلم مهاراتها الفرعية الكثيرة التي بها يكعون قدتمكنوا من اتقان وتعلم لغتهم الام وفنونها المتنوعة التي تمكنهم من فهم واستيعاب وادراك وتحليل اللغة والقدرة على توظيفها في حياتهم اليومية والمدرسية وتوظيفها كوسيلة التفاهم والاقناع لديهم .

ان مشكلة ضعف التلاميذ في تعلم قواعد اللغة العربية مشكلة مشخصة منذ مدة ليست بالقصيرة بل وحتى ان معظم اسباب هذا الضعف معروفة لدى اغلب الباحثين والمتخصصين والمشرفين والمعلمين، غير ان غياب الحلول النجعة هو ما يؤخر عملية الحد منها او التقليل من اثرها او معالجتها بشكل كامل، اذ ان المعالجة الحقيقة تكمن في انهاء اثر المسبب في النتيجة، ولما لم تتوفر الحلول الفاعلة فان المشكلة تبقى موجودة ويقى اثرها فاعلا ونشطا، وان اسباب هذا الضعف متعددة الجوانب ومتنوعة المناشئ ولعل اكثراها اهمية ما يعود الى التلاميذ انفسهم وما يعانونه من عدم القدرة على تعلم اللغة بشكل سليم لتزاحم الفاظ العامية لديهم بل حتى الالفاظ الاجنبية اذ اصبحت العديد من العوائل تفتخر بان اولادها يتحدثون لغة اجنبية منذ الصغر (عطية، ٢٠٠٨ : ٢٤)، ان غياب المهارة الالزامية للتعليم لدى قسم كبير من المتعلمين قد شكلت سببا قائما في مشكلة ضعف التعلم لدى التلاميذ اذ ان مهارة المعلم تعد حجز الاساس

في ترغيب التلميذ وتوجيهه الى تعلم لغوي سليم يحقق التتميم الازمة في مهارات اللغة لدى التلميذ وتعزز نشاطه اللغوي وتوجهه الوجهة الصحيحة، لا سيما اذا وظف المعلم استراتيجيات التعلم المناسبة واستعمل الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة للتعلم اللغوي، مع خلق مواقف تعليمية تحقق الفاعلية والنشاط عند التلاميذ لضمان التعلم الفاعل ومساهمة اكبر عدد منهم في الدرس وخلق جو من النشاط والتعاون والمشاركة من قبل الجميع او الاغلب اذ ان من اكثر اسباب التعلم الصحيح ان يكون تعلما اجتماعيا وجماعيا ونشطا وفاعلا، وهو ما يتحقق عند توظيف المعلم استراتيجيات التعليم المناسبة للمرحلة العمرية للمتعلم والمناسبة للموضوعات والبيئة التعليمي وعناصرها (الدليمي ، ٢٠٠٩ : ١٢) ، وان من اسباب هذا الضعف لدى التلاميذ انهم قد تركوا القراءة لا سيما في القرآن الكريم الذي يعد المادة الرئيسية لتعلم اللغة العربية مما يحيوه من نصوص سهلة مفيدة وقريبة الى النفس كونها تعد المادة الرئيسية للتقارب من الخالق تعالى، يضاف الى هذه الاسباب نوعية الطرائق واستراتيجيات التدريس التي يوظفها ويستعملها المعلمون اثناء التدريس، اذ يبقى اغلب المعلمين مصرین على استخدام نفس الطرائق والاساليب القديمة التي لم تعد تتماشى مع ظروف التعلم الحديثة وعناصره المتنوعة التي وظف الكثير من التقنيات الوسائل التعليمية الحديثة التي اصبح جزا مهما من حياة الطالب اليوم (عطية، ٢٠١٨ : ٤)

وقد اجتمعت عدد من الاسباب في توليد هذه المشكلة فضلاً عن ما سبق قد يكون من الاسباب الرئيسية في هذا الضعف الاعداد التربوي والمهني لجيل المعلمين الذين قد يكون عدد كبير منهم لا يتمتعون بمهارات التدريس الازمة لانجاح عملية التعليم مما يؤثر سلبا على اعداد وتقديم تلامذتهم وانجاح عملية تعلمهم، او انهم لا يواكبون مسيرة التطور السريع والمتتسارع الذي يولد كل مدة اسباب نجاح ووسائل تطوير لم تكن متوفرة في الفترات السابقة، فان لم يكن من المعلمين مواكبا لهذا التطور فقد يخسر فرصة التواصل مع الحدث ومع الاحداث من استراتيجيات التدريس وطرائقه المتطرورة التي تناغم مشاعر ومتطلبات الطلبة اليوم وتتوفر الفرصة لتنمية نشاطهم التعليمي (عطية، ٢٠٠٥ : ٦)

ولم تختلف المؤسسات التربوية والتعليمية عن تشخيص هذه المشكلات في ضعف التلاميذ والطلبة في تعلم فنون ومواد اللغة العربية وفي مختلف المراحل الدراسية، اذ شخصت العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل في الجامعات والكليات التربوية المتخصصة المشكلة في اعمال مؤتمراتها التي عقدتها في مختلف الاماكن ومنها على سبيل التمثال لا الحصر المؤتمر الحادي عشر سنة ٢٠٠٥ المقام في الجامعة المستنصرية والمؤتمر الوطني الثالث المنعقد في جامعة بغداد سنة ٢٠١٥ والمؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي عقد في جامعة بغداد ايضا، وقد اقرت كل هذه المؤتمرات ضعف الطلبة في تعلم اللغة العربية وفروعها جميعها دون استثناء وقد اقرت

في مخرجاتها العديدة من المقررات التي تناولت بضرورة الاعداد الجيد لمدرس ومعلم اللغة العربية مهنياً وعلمياً وفنياً، وضرورة توظيف انجح الطرق والاستراتيجيات التعليمية التي تتلائم مع الواقع الحديث لبيئة التعلم وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي " هل هناك اثر لاستراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلسفة في تعلم قواعد اللغة العربية عند طلبة المرحلة الابتدائية " اهمية البحث: تعد التربية عملية تهذيب للسلوك عند الانسان وتساعده على التكيف للعيش مع الاخرين في المجتمع وتعينه على تطبيق عاداته اجتماعياً ليكون فرداً نافعاً في مجتمعه وتحول سلوك الفرد وجعله اكثراً انسانية والتراقي بالمجتمع كله الى التحضر والتمدن وبناء الحضارة الإنسانية، فال التربية اذن عملية تربية للخلق والسلوك لاستمرار الحياة بشكل افضل لتحول عملية العيش الاجتماعي الى عملية تعايش سلمي من الاسرة الى مجموعة الافراد الى القرية والمدينة والبلدان والانسانية جماعة (الطيطي واخرون، ٢٠٠٩: ٢١) وللتربية كي تتحقق غايتها لابد لها من اسباب ومن ابرز هذه الاسباب اللغة اذ ان تعلم اللغة العربية يساعد الفرد بتهذيب اطباعه وترقية افكاره كونها لغة الادب والتراث والتفكير والحكمة والمنطق والفلسفة بشهادة اهل العلم والحكمة من مختلف الحضارات والمجتمعات، لذا فاللغة العربية تعد من ابرز ادوات التربية والعلیم فيها يتم تربية الذوق وترقی الفكر وتربی شخصیة الفرد وتوجهها الى مکارم الاخلاق ونبیل الشمائیل وتعویید الادب وجمال المنطق (الدلیلی، ٢٠١٣: ٢٨) واللغة العربية لغة العلم والادب والتراث والحكمة والفلسفة والحضارة والتمدن والمشاعر والاحاسیس الراقیة ولغة الفكر والتفكير والمنطق والتحليل والقياس والاعراب والتعریف والتهذیب وغيرها الكثیر من الصفات التي تضمحل امام مدحہ الباری لها بانها اللغة التي حملت آیات القرآن الکریم فکانت لغی التعبد والتهجد والتربی الى الله تعالى كما كانت لغة الحکمة والعلم .

فاللغة العربية تحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية والتربوية اذ كانت اللغة الاغنى من بين اللغات وكانت اللغة الاكثر طواعية للأدب والحكمة والفن والموسيقى والحضارة والفلسفة، وكل هذه العناصر تتكامل لتربية الفرد وتنمية ثقافته وشخصيته واسلوبه وافكاره وتساعده في اختيار طريقة تفكيره وطريقة تعليميه وسبيل بناء حياته التعليمية والمهنة مستقبلاً، ثم هي اللغة التي تميزت بثرائها وثرؤتها اللغوية وبنائها القواعدي واسلوبها الادبي وجمالها البلاغي، فكانت اللغة الاقرب الى الادب والفكر والمنطق والجمال والموسيقى (مذکور، ٢٠١٠: ١١٢) وقد فرضت العربية جمالها وعلو كعبتها على العرب وغير العرب فقد انبهر بها العلماء والحكماء وال فلاسفة وتحيروا في قواعدها وتراسکيدها ومهانیتها وبلغتها حتى ان الرفاء يقول فيها " وجدنا للعرب فضلاً على لغات جميع الامم الاخرى اختصاصاً من الله تعالى وكراهة اکرمهم بها ومن خصائصها انه يوجد فيها من الایجاز ما لا يوجد في اللغات الاخرى " لذلك كانت اللغة العربية

لغة التفكير ولغة المنطق والتفكير والادب والحضارة العربية والعلم (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥ :٦١) ويتم تعلم اللغة للتلميذ بشكل متكامل فتعلمهم المهارات الرئيسية والفرعية بالدرج حتى يصلو الى مرحلة تؤهلهم لتعلم قواعدها الرئيسية لضبط كلامهم وكتاباتهم لتحقيق الغرض الرئيس من تعلم اللغة وهو القدرة على التعبير والكلام والكتابة بشكل افضل وادق تطبيقا لقواعد اللغة العربية السليمة وتجنب الخطأ في الكتابة واللحن في الكلام وفهم المسموع من الغير واستيعابه والقدرة على تحليله والافادة منه (الجعافة، ٢٠١٣ :١٤٦)

لذا ترى الباحثة ان عملية تعلم اللغة العربية وقواعدها ومهاراتها عملية مهمة جدا لا سيما للتلميذ في المراحل الاولى من التعليم كونها تعد المرحلة الاولى في عملية تعلمهم اللغة وقواعدها ومهاراتها لذا يجب الاهتمام بها وبجميع عناصرها وجزئياتها المتنوعة من طرائق تدريس واستراتيجيات تعليمية ووسائل وأنشطة تعليمية وخلق بيئة تعليمية مناسبة من حيث التقنيات والفعاليات .

ان اهمية استراتيجية التدريس التي توظفها المعلم في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية عملية مهمة جدا كونها تمثل احدى ركائز التعليم اذ ان عملية التدريس تقوم على ساقى المادة الدراسية والطريقة التدريسية وتبقى العناصر الاخرى مهمة جدا الا انها تقف بجانب هاتين الركيزتين المهمتين، فاستراتيجية التدريس هي التي ترسم طريق المعلم الواضح السهل المنظم الذي يساهم وبشكل كبير في تحقيقي اهداف عملية التعليم ونجاح عملية التعليم وتحويل عملية التعليم الى عملية مفيدة تؤهل المتعلم الى خبرة حياتية ومهارات معرفية تعينه على الافادة منها في المواقف التعليمية المعرفية والحياتية الجديدة عليه (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥ :٥٨) ان عملية اختيار استراتيجية التدريس المناسبة تعد ركنا مهما من اركان انجاح عملية التعليم، اذ تعتمد على مجموعة من العناصر لغرض تحقيق الاهداف المرجوة، اذ انها تعتمد على المرحلة العمرية والنضج اللغوي والعقلي وتعتمد على المادة الدراسية وطبيعتها وطبيعة المتعلمين لتقديم الفائدة المرجوة منها في تنمية تفكير المتعلمين وتنمية مهاراتهم اللغوية وتطوير قدراتهم على الفهم والاستعداد وتحليل الجمل لادرارك معانيها وتراسيبيها القواعدية والقدرة على تمييز المفاهيم النحوية الموجودة فيها، فاذا تحقق كل ذلك اصبحت استراتيجية التعليم قادرة على توضيح اهداف التعليم وتحقيقها وجعل التعلم اكثر وضوحا واقصرا طریقا واكثر موضوعية ودقة (زاير وسماء، ٢٠١٥ / ١٢٦) ، وترى الباحثة ان طريقة واستراتيجية التدريس التي يعتمدتها المعلم في تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية عملية مهمة جدا ويجب ان تكون عملية مدروسة ومنظمة لأهمية المرحلة العمرية التي تطبق فيها، اذ ان التلميذ في هذه المرحلة من المهم جدا ان نبني فيه روح حب اللغة العربية قبل ان نحاول تعلميها له ويجب ان نصح ميوله اتجاهها ونجعله يحبها ب مختلف الطرق والوسائل والأنشطة والمواقف التعليمية بل حتى من الممكن ان نجعل تعلمها لها وسيلة

للراحة واللعب والنشاط من خلال توظيف عدد من المواقف والاستراتيجيات المحببة له التي تجعل تعلمها لها عبارة عن نشاط طبيعي بعدي عن القوانين المدرسية والأنظمة اللغوية المعقدة . وتبرز أهمية استراتيجية بناء المصطلحات وكرسي الفلسفه من كونهما من استراتيجيات التعلم النشط التي تم التحقق من فاعليتها عبر تجربتها في عدد من الدراسات والبحوث التجريبية وعلى مختلف المراحل الدراسية، وانها تجذب ميول الطلبة من خلال خطواتها المحببة اليهم ومن خلال اجراءاتها الحديثة التي تجعل من التعلم عملية نشطة يمارسها الطلبة بسهولة ويسر ويمكنهم التفاعل المستمر مع تلك الخطوات كونها تجذب فيهم روح العمل الجماعي والمشاركة والتعاون (امبو سعديي والحسنية، ٢٠١٦ : ٢٢٨)

ومن هنا تستطيع الباحثة بيان اهمية البحث الحالي بالاتي:

١- اللغة العربية كونها لغى القرآن الكريم ولغة الشرع الحنيف ولغة العبادة التقرب الى الله تعالى .

٢- اللغة العربية كونها تمثل اللغة القومية لابناءها وتمثل لغة الادب والترااث والحضارة للمجتمع العربي .

٣-تعلم قواعد ومهارات اللغة العربية الرئيسة والفعالية لاتقان تعلم اللغة العربية بكل فنونها ومهاراتها .

٤- المرحلة الابتدائية ضمن مراحل التعليم العام كونها تمثل مرحلة الطفولة وان التعلم الجيد في هذه المرحلة يعد الاساس في نجاح التعلم في المرحل التالية .

٥- استراتيجية التدريس في العملية التعليمية كونها تمثل احدى الركائز الرئيسة في عملية التعليم.

٦- استراتيجية بناء المصطلحات وكرسي الفلسفه كونهما من استراتيجيات التعلم النشط التي تساعد التلميذ على التفاعل مع الاخرين وتتضمن فاعلية تعليم كبيرة وناجحة .

هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي تعرف اثر استراتيجية بناء المصطلحات وكرسي الفلسفه في تحصيل قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولتحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة بفرض الفرضية الآتية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي البعدي "

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي:

١- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد / جانب الرصافة

٢- الحدود المكانية: مدينة بغداد / الرصافة / (٢) حي زيونة .

٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ .

٤- الحدود العلمية: درس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية (كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، موضوعات قواعد اللغة العربية)

تحديد المصطلحات: قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الآتية لتعريفها لغويًا وأصطلاحاً ونظرياً . وبحسب الآتي :

الاثر: التعريف اللغوي: ورد في لسان العرب (اثر) بقية الشيء والمفرد اثر والجمع اثار وأثر، ويقال خرجت بأثره اي تبعته واثرته، ومنه تأثرته اي تتبع اثره (ابن منظور، ٢٠٠٥ : ٩٧)

التعريف الاصطلاحي: ويعرف الاثر اصطلاحاً بأنه: محصلة التغيير المطلوب فيه والذي يتم عبر تأثير متغير محدد على خبرة المتعلمين لاحادث نتيجة ما (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ٢٣)

ويعرف بأنه: عملية التأثير على سلوك المتعلم وموافقه (دافيد، ٢٠٠٨ : ١٢)

التعريف الاجرائي: وهو النتيجة المتحققة لدى التلميذ (عينة البحث) بعد تعرضهم للمتغير المستقل يقاس بالاختبار التصيلي البعدى .

التعريف النظري: الاثر هو نتاج التغيير الحاصل عند المتعلمين جراء تعرضهم لمتغير محدد تظهر عبر تطبيق وسيلة قياس مناسبة .

استراتيجية بناء المصطلحات: هي عملية منهجية لتعريف المتعلم بالمصطلحات في مجال محدد لتوفر لغة مشتركة تهدف للتواصل الفكري بين المتعلمين (امبو سعديي والحسنية، ٢٠١٦ : ٢٢٦)

التعريف الاجرائي: هي خطوات منتظمة محددة تهدف لتعريف تلميذ عينة البحث بالمصطلحات القواعدية الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

استراتيجية كرسي الفلسفه: وهي استراتيجية تدريس فاعلة تهدف لتعزيز التفكير الناقد لدى المتعلمين وتساعدهم على حل المشكلات من خلال بناء وجهات نظرهم الذاتية (امبو سعديي والحسنية، ٢٠١٦ : ٣٢٦)

التعلم: التعريف الاصطلاحي: يعرف بأنه: عملية تغيير مقصود عند المتعلم من خلال مروره بخبرة تعليمية او حياتية تناسب مرحلته العمرية (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ٢٦)

التعريف الاجرائي: عملية تعليم التلاميذ (عينة البحث) بمهارات اللغة العربية وقواعدها الازمة لهم لاتقان تعلم اللغة .

التعريف النظري: عملية تزويد المتعلمين بمهارات المعرفية والخبرة العامة والمعلومات الدراسية المناسبة لمرحلتهم العمرية ونضجهم الجسدي والفكري .

المرحلة الابتدائية: وهي المرحلة الاولى في التعليم العام تتضمن ستة صفوف من الصف الاول الى الصف السادس، يتلقى فيها التلاميذ اساسيات التعليم العام (وزارة التربية، ٢٠١٥ : ٢)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

المبحث الاول: جوانب نظرية: التعلم النشط يعد واحداً من مداخل التعليم الفاعلة والحديثة التي تستند إلى النظرية البنائية ومبادئها النظرية، إذ ترى البنائية أن التعلم يجب أن يقوم على شكل هرمي ويوظف المعلومات السابقة في التعلم الجديد ودمج الخبرتين معاً لانتاج افكار جديدة وكل ذلك بالتعاون والمشاركة بين المتعلمين بالأفكار والمعلومات لاعطاء المعرفة شكلاً ولواناً جديداً باستعمال الادوات الذهنية التي يمتلكها المتعلم مع مشاركة طرق التفكير والتوقعات والمشاعر مع الآخرين (ابو رياش، ٢٠٠٧: ٢٠٨) . ويعد الباحثون والتربويون ان التعلم النشط وكل الاستراتيجيات التدريسية المبنية منه احد مداخل التعليم الحديث التي تسهم في تحديث عملية التعليم وتسير بها الى التقدم، اذ انه يضمن مشاركة فاعلة من اغلب المتعلمين ما يؤدي الى زيادة احتمالية نجاح عملية التعليم بشكل كبير وضمان تحقيق اهداف التعليم من خلال شعور المتعلمين بالثقة والشجاعة الشخصية ونمو مستوى الاتجاه الايجابي نحو التعلم واقتان المهارات التعليمية، ومن الطبيعي ان يؤدي كل ذلك كل هذه الاجراءات الى بيئة تعليمية على شكلها الهرمي المنتظم وال الطبيعي لدى المتعلمين (بدوي، ٢٠١٠: ١٤٣) وتبرز اهمية التعلم النشط من خلال النتائج الايجابية التي افرزتها تجارب الباحثين التي اجروها ووظفوا استراتيجيات التعلم النشط على عينات متنوعة من المتعلمين اذ تبين ان هذه الاستراتيجيات تولد لدى المتعلمين نوعاً من التشجيع والثقة على التعاون والمشاركة في انشطة التعليم المتنوعة الى بدورها تؤدي الى القيام بعمليات متنوعة من المناقشة وطرح التساؤلات والتوضيحات التي تعالج معلومات متنوعة من المادة الدراسية والخبرة التعليمية لتؤدي هذه العلمية بمجملها الى تعلم افضل يؤدي الى الاحتفاظ بالخبرة لاطول فترة ممكنة وتنمية قدرات المتعلمين الفكرية المتنوعة من نقد وحل مشكلات وعمليات تحليل وتقدير وابداع (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٢١) مما تقدم كله تبين ان مفهوم التعلم النشط انما يشير الى البيئة التعليمية المتكاملة التي تنتج عمليات تعلم منظم من خلال علميات الاصناف القراءة والكتابة والتأمل العميق عبر توظيف تقنيات ووسائل تعليمية وانشطة في مواقف متنوعة تتزاوج مع اساليب التعليم الفاعلة التي يوظفها المعلم كاساليب حل المشكلات والمجموعات التعليمية الصغيرة وعمليات المحاكاة ولعب الادوار وغيرها من استراتيجيات تدريس متنوعة تهدف لخلق جو من التفاعل يتيح المشاركة الفاعلة من جميع الافراد والتعاون بينهم لتحصيل المعلومات واداء عمليات فكرية متنوعة كالتحليل والتركيب والتقويم والمناقشة والتساؤل لتنتهي بعمليات الابداع الفكري (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٨٧)

استراتيجيات التعلم النشط: تتنوع استراتيجيات التعلم النشط وتعود بشكل كبير لا سيما في السنوات الاخيرة اذ انبثقت العديد منها وهذا لأنها تمثل مجموعات من الانشطة التي يؤديها الطلبة والمعلمين معاً وبمشاركة عناصر عملية التعليم الأخرى، وتتضمن هذه الاستراتيجيات العديد من الانشطة التعليمية التي تعد انعكاساً للأفكار التي تنادي بها النظرية البنائية ومبادئها

واسسها والتي تؤكد نشاط المتعلم وأهمية عملية البناء الهرمي للمعلومات من خلال التفاعل الطبيعي مع عناصر البيئة المحيطة، لذا فان الغرض الاساس من توظيف استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية مساعدة المتعلم ان يكون اكثر فاعلية من خلال مشاركة الاخرين الافكار والمشاعر لتعلم اصول المناقشة وبناء افكار جديدة متطرفة وعدم الاقتصار على الافكار الذاتية للمتعلم، ولتكون النتيجة القدرة على التكيف مع الاخرين والتعاون معهم وتنمية قدراتهم على المناقشة والتحليل والمشاركة وانتاج الافكار الجديدة الابداعية (الشمري ، ٢٠١١ : ١٨) ان ممارسة الانشطة التي تتضمنها استراتيجيات التعلم النشط تساعد المتعلمين على انتاج الافكار المنتجة والجديدة والابداعية وتساعدهم على التكيف مع الاخرين وتبادل الخبرات معهم لاكتساب مهارات تفكير جديدة لم تكن في خزين المتعلم لتجدي شخصية المتعلم واكسابه الثقة العالية بنفسه وبالاخرين، ومن انواع استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي دخلت ساحة التربية والتعليم (التعليم المباشر ولعب الا دور وتعلم الاقران والمناظرات والمجموعات الثانية ودراسة الحالة والمحاضرة المعدلة والقدوة والمناقشة النشطة والمفاهيم الالكترونية والتعاقب وكرسي الفلاسفة وبناء المصطلحات) (الشمري ، ٢٠١١ : ٢٤٧ - ٢٠١٠ : ٣٦٠)

استراتيجية بناء المصطلحات: وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تم اعدادها وفق مبادئ النظرية البنائية واسسها النظرية والتي تركز على توحدي جهود المتعلمين وتطوير نظرتهم الى المعرفة واكتسابهم لها عن طريق تفكير متطرفة وجديدة، اذ يتبنى المتعلم وجهة نظر واحد للعلماء او المتخصصين في علم محدد او معرفة محددة، ويتخذ المتعلمون الاخرون نفس الاجراء وتبنيون وجهات نظر اخرى، وتم مناقشة المعلومات ونوع المعرفة المراد دراستها وفق هذه الطريقة لرؤية الاشياء من وجهات نظر متعددة لاكتساب فائدة جديدة ومن وجهات نظر متعددة (الشمري ، ٢٠١١ : ٢٤) وتهدف استراتيجية بناء المصطلحات لتوفير نظام تعليمي واضح ومنظم ودقيق للمصطلحات المراد دراستها وفهمها واستيعابها مما يجعل عملية التعلم سهلة وعملية الفهم واضحة المعالم وفق اطار محدد ونظام دقيق، اذ تبدأ بعملية تحديد المصطلحات ومن ثم تحديد تعريفاتها لاجراء توحيد هذه التعريفات ومن ثم تطوير المفردات والمعجمات لدى المتعلمين ونشرها للجميع لغرض الافادة منها ومن ثم التدريب عليها عبر ورش عمل او برامج تطويرية او ندوات تعليمية للوصول الى اخر العمليات التي تهدف الى مراجعة هذه المصطلحات وتحديثها دائمًا لتطوير المعرفة (بدوي ، ٢٠١٠ : ٢٦)

خطوات استراتيجية بناء المصطلحات: تتحدد استراتيجية بناء المصطلحات بعدد من الخطوات المحددة التي يتم توظيفها لغرض اكمال المعرفة وعليه الفهم والاستيعاب للمصطلحات والمفاهيم التي يراد تعلمها . وتحدد خطواتها بـ (تحديد المصطلحات وتحديد التعريفات وتوحيد

المصطلحات ونشر المصطلحات وتحديث المصطلحات (امبو سعدي والحسينية، ٢٠١٦ : ٢٣١)

استراتيجية كرسي الفلسفة: تعد استراتيجية كرسي الفلسفة احدى استراتيجيات التعلم النشط التفاعليّة التي تضمن تفاعل كبير بين المتعلمين، اذ تتضمن العمل الجماعي والمشاركة الفاعلة بين المتعلمين، وترتكز على عمليات التفكير وتعلم مهاراته المتعددة كونها تهدف لمساعدتهم في توجيه التفكير لحل المشكلات التي تواجههم أثناء التعلم وفي حياتهم العامة وذلك عبر تبني وجهات نظر مختلفة لموزع معرفية وعلمية متعددة، اذ يقوم المتعلمون بأخذ دور احدى هذه الشخصيات والتفكير من خلال وجهات نظرهم العلمية والمعرفية للموضوع الدراسي او المصطلحات او المفاهيم التي يراد من المتعلمين دراستها والتعرف عليها ضمن عملية التعليم، وتساهم استراتيجية كرسي الفلسفة بتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين اذ تشجعهم على تحليل الافكار واعتماد الحجج والبراهين، كما وتعزز مهارات التواصل بين الطلبة والمتعلمين فيما بينهم لتنمية قدرتهم على التعبير عن افكارهم، وتساهم في تعزيز روح التعاون بينهم من خلال العمل بمجموعات تعليمية، وانها تكسب المتعلمين ثقتهم بأنفسهم من خلا لمشاركتهم الاخرين في حل المشكلات، وتعزز زيادة التفاعل لتحويل التعليم الى عملية اكثر فاعلية، وكونها استراتيجية تتمي بالتفكير فأنها تؤدي الى تنمية مهارات البحث والاستقصاء والمناقشة والتحليل والابداع (امبو سعدي والحسينية، ٢٠١٦ : ٢٣٢)

خطوات استراتيجية كرسي الفلسفة: تتحدد خطواتها بالأتي:

- ١- تحديد موضوع الدرس .
- ٢- اختيار الطالب . اذ يختار المعلم طالبا او من يتطلع للجلوس على كرسي الفلسفة .
- ٣- تشكيل مجموعات، اذ يتم تشكيل المجموعات الدراسية بشكل اختياري .
- ٤- طرح الاسئلة: اذ يقوم التلميذ بطرح اسئلتهم على التلميذ الجالس على الكرسي .
- ٥- المناقشة والتحليل: يقوم التلميذ الجالس على الكرسي بالإجابة بحسب معلوماته .
- ٦- التغيير والتبادل: يشجع المعلم التلميذ على تبادل الأدوار بالجلوس على الكرسي بالتناوب بين التلاميذ .
- ٧- دور المعلم: ويقتصر دور المعلم في تطبيق هذه الاستراتيجية على الإشراف التوجيه والمراقبة للتلميذ وضمان المشاركة الأوسع من قبل التلاميذ .

المبحث الثاني: دراسات سابقة: حاولت الباحثة ايجاد دراسات تناولت المتغيرات المستقلة في البحث الحالي لعرض الافادة منها في اجراءات البحث وخطواته وعرضها في مبحث الدراسات السابقة فوُجِدَت الدراسات الآتية:

دراسة ابو دكة (٢٠٢٤) : هدفت الدراسة تعرف اثر استراتيجيتي بنك المصطلحات والدائرة الدوارة في تحصيل مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وتمثلت عينة البحث الحالي بـ (٩٦) طالبا تم تقسيمهم الى مجموعات، المجموعة التجريبية الاولى وضمت (٣١) طالبا والتي تدرس وفق استراتيجية بنك المصطلحات، والمجموعة التجريبية الثانية التي يدرس وفق استراتيجية الدائرة الدوارة وضمت (٣٣) طالبا، بينما تمثلت المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية (٣٢) طالبا، وقد تمت مكافأة المجموعات في المتغيرات (العمر الزمني واختبار الذكاء، واختبار المعلومات السابقة، واختبار التفكير التأملي) وقد قام الباحث باعداد اداتين لقياس متغيرات البحث اذ قام باعداد اختبار تصصيلي لقياس تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات ضم (٥٠) فقرة اختبارية طبقه بعد التحقق من صدقه وثباته، بينما تمثلت اداة البحث الثانية باختبار التفكير التأملي المؤلف من (٣٠) فقرة اختبارية تأكيد الباحث من صدقه وثباته من خلال التطبيق على عينة استطلاعية، وبعد اعداد مستلزمات التجربة تم تطبيق التجربة على عينة البحث الاساسية التي استمرت فصلا دراسيا كاملا، وبعد انتهاء التجربة تم جمع البيانات وتحليلها بالوسائل الاحصائية المناسبة لظهور النتائج تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة (ابو دكة، ٢٠٢٤: ١)

دراسة البري (٢٠٢٤) : هدفت الدراسة تعرف اثر استخدام الكرسي الساخن في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف السابع الاساسي، واعتمد الباحث منهج البحث شبه التجاري في معالجة اجراءات بحثه، وتحدد البحث بمجمع طالبات الصف السابع الاساسي في محافظة البدية الشمالية الغربية في الاردن، واختار الباحث عينة مماثلة من مجتمع البحث نفسه تمثلت بـ (٣٢) طالبة من طالبات مدرسة روضة الاميرة بسمة الاساسية الاولى للبنات، قسمت العينة الى مجموعتين، الواقع مجموعه تجريبية ضمت (١٦) تلميذة، ومجموعة ضابطة ضمت (١٦) تلميذة، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باعداد قائمة لمهارات التعبير الشفوي، لغرض تطوير مهارات الطالبات في التعبير الشفوي، وقد ضمت القائمة (١٢) فقرة تمثل مهارات (المضمون ومهارات تحسين الاداء) ومن ثم وبعد تطبيق الباحث لتجربته التي استمرت لفصل دراسي كامل طبق الاختبار التعبير الشفوي الذي قام بأعداده بعد ان تحقق من صدقه وثباته بالطرق المنهجية العلمية الاحصائية، وقد تم تقويم طالبات عينة البحث في مجموعتي البحث على وفق معايير قائمة المهارات وفي التطبيقين القبلي والبعدي، وبعد التطبيقين تمت عملية جمع بيانات البحث وتحليلها وفق الوسائل الاحصائية المناسبة لتوضيح النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الكرسي الساخن على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي (البرى، ٢٠٢١: ١)

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث: يشير منهج البحث الى الطريقة العلمية التي يتم فيها معالجة المعلومات وتطبيق الاجراءات المنظمة التي توصل الباحث الى اكتشاف النتائج من خلال معرفة الاسباب ووصف العلاجات الممكنة لتغيير مسار مشكلة البحث الماثلة امام الباحث مع الحرص على عمليات الضبط التي تؤهل نتائج البحث ان تكون نتائج يمكن الاطمئنان اليها والعمل وفقها واقتراح الحلول لصعوبات المشكلة التي تتم معالجتها (الدليمي، ٢٠١١ : ٢٣) وقد اتبع الباحث منهج البحث التجاري الذي يعد المنهج الانسب لاجراءات البحث الحالي كونه يبحث في اثر المتغيرات المستقلة في متغيرات تابعة اخرى ويتم فيها المعالج وفق اجراءات ضبط محددة للوصول الى نتائج مقننة .

ثانياً: اجراءات البحث: وتمثل اجراءات البحث الحالي بالاتي :

١ - **التصميم التجاري:** مخطط عمل متكامل منظم يهدف الى ارشاد الباحث الى الطريقة السليمة لمعالجة المتغيرات وبناء ادوات البحث وبيان طريقة معالجتها مع تحديد طريقة ضبط المتغيرات وطرق معالجتها واثرها بالمتغيرات التابعة (عبدالرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧ : ٤٧٨) وقد اعتمد الباحث التصميم التجاري ذا المجموعات الثلاث والاختبار البعدى ، وبحسب المخطط

الاتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
ت ١	استراتيجي بناء المصطلحات		الاختبار
ت ٢	كرسي الفلاسفة	قواعد اللغة العربية	التحصيلي
الضابطة		البعدى

(١) مخطط

مجتمع البحث وعينته: تعد عملية تحديد مجتمع البحث وعينته من اكثرا اجراءات اهمية في منهج البحث التجاري كونها عملية تتعلق بموضوعية التجربة ودقة نتائجها، لذلك فقد حددت الباحثة مجتمع بحثها بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في العاصمة بغداد جانب الرصافة / مديرية تربية الرصافة الثانية . وبعد تحديد افراد مجتمع البحث لا بد للباحثة من اختيار عينة ممثلة لمجتمع بحثها كي تطبق عليها تجربتها ويجب ان يكون هذا الاختيار وفق منهجية دقة وعلمية كي تكون نتائج البحث موضوعية وقابلة للتعميم، لذلك فقد اتبعت الباحثة طريقة الاختيار العشوائي لعينة بحثها اذ ان الاختيار العشوائي يعد ركنا اساسيا من اركان نجاح التجارب وتطبيق المنهج التجاري، وقد اختارت عشوائيا (٩١) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (البواسل الابتدائية) التي تضم ثلاثة شعب، وبطريقة عشوائية ايضا ^١

^١ تم ذلك بطريقة السحب العشوائي لوراق مثلث الشعب وضع في كيس ليتم تصنيف المجموعات .

لتمثل شعبة (١) المجموعة التجريبية الاولى، وتمثل الشعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية بينما مثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة . ويوضح هذه الاجراءات الجدول (١) لعدد تلاميذ مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده . اذ تم استبعاد التلاميذ الراسبين لعدم تلوث التجربة .

جدول (١) مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث			
المديرية	القاطع	عدد المدارس	عدد التلاميذ
الرصافة الاولى		٢٢	١٢٤٦
عينة البحث			
المجموعة	عدد التلاميذ	ال المستبعدين	عدد العينة النهائية
التجريبية الاولى	٣١	١	٣٠
التجريبية الثانية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣٣	٢	٣١
مجموع العينة	٩٦	٥	٩١

تكافؤ المجموعات: تعد عملية اجراء التكافؤ بين مجموعات البحث التجريبية عملية مهمة جدا اذ انها تؤثر وبشكل كبير على نتائج البحث ان لم يتم ضبطها والتحقق منها (عودة وملكاوي، ١٩٨٧ : ١٧٢) ، لذا فقد قامت اجراءات التكافؤ بين مجموعات البحث في المتغيرات (العمر الزمني، ودرجات العالم السابق واختبار الذكاء) وبحسب الاتي:

١ - **العمر الزمني :** تم حساب العمر الزمني لتلاميذ مجموعات البحث من خلال الاستعانة بالبطاقات المدرسية لهم ومن خلال استماراة السؤال المباشر لهم اذ قامت الباحثة بالسؤال المباشر لتلاميذ عينة البحث ولم توزع عليهم استماراة معلومات كما هو الحال مع اجراءات اغلب الباحثين مراعاة لاعمارهم اذ تعتقد الباحثة ان عملية السؤال المباشر لهم اكثر دقة واسهل وان عملية مليء استماراة قد تكون صعبة على التلاميذ في هذه المرحلة العمرية . واتضح ان مجموعات تلاميذ عينة البحث متكافئة في هذا المتغير اذ تبين ان القيمة الفائية المحسوبة اقل من الجدولية وبحسب ما موضح في الجدول (١) .

٢ - **درجات العام السابق:** حصلت الباحثة على درجات العام السابق لتلاميذ مجموعات البحث من السجلات الرسمية للمدرسة، وبعد جمعها وتصنيفها وتحليل بياناتها باستعمال تحليل التباين الاحادي اتضح ان مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير ايضا اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة الفائية الجدولية وبحسب الجدول (١) .

٣ - **اختبار الذكاء :** طبقت الباحثة اختبار الذكاء العام الخاص بالفئة العمرية هذه وبعد تصحيح الاختبار وجمع درجات تلاميذ وتحليلها باستخدام التحليل التباين الاحادي اتضح ايضا ان القيمة

الفائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وبذلك تكون مجموعات البحث الثلاث متكافئة في هذا المتغير ايضا، وبحسب الجدول (١)

جدول (٣) نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغيرات تكافؤ مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مستوى دلالة الاختبار	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	ادلة الاحصائية
متغير العمر الزمني							
غير دالة	٤،٧٧٦	٢،٨٣	٠،٠٦٥		١٢٣،٠١	٢	٢٤٦،٠١
					٤٣،٥٦	٨٨	٣٨٣٢،٤
						٩٠	٤٠٧٨،٤
متغير درجات العام السابق							
غير دالة	٤،٧٦٦	١،٢٤٤	٠،٢٩٥		٣،٦١	٢	٧،١٨٢
					٢،٨٨	٨٨	٢٥٤،٤٤
						٩٠	٢٦٢،٦١
درجات اختبار الذكاء							
غير دالة	٤،٧٦٦	٠،٨٦٨	٠،٤١٥		٢١،٣١	٢	٦٣،٩٥
					٥١،٣٣	٨٨	٦٢٢،١٥
						٩٠	٦٨٦،١

السلامة الخارجية للتصميم التجاري (ضبط المتغيرات الدخلية)

١ - الانثار التجاري: ويقصد به ترك واحد او اكثر للتجربة اثناء تطبيقها، ولم يحث هذا الامر في تجربة الباحثة ما عدا حالات الغياب التي حدثت بشكل نادر ومتساوٍ لدى التلاميذ في مجموعات البحث .

٢ - عامل النضج: ويقصد به التغيير في الصفات البيولوجية او النفسية او العقلية لدى افراد عينة البحث، وقد تم تفادي اثر هذا المتغير كون مدة التجربة واحدة وان تلاميذ عينة البحث من فئة عمرية واحدة .

٣ - الفروق بين افراد مجموعات البحث: تم تفادي اثر هذا المتغير من خلال عمليات التكافؤ التي اجرتها الباحثة على التلاميذ مجموعات البحث، اذ اظهرت النتائج تكافؤ مجموعات البحث في كل المتغيرات .

٤ - اداة القياس: تم ضبط هذا المتغير من خلال استعمال اداة موحدة لقياس المتغير التابع لدى تلاميذ مجموعات عينة البحث الثلاث .

- ٥ - مدة التجربة: تم ضبط هذا المتغير من خلال اجراء التجربة على مجموعات البحث الثلاث وبنفس المدة الزمنية، فكانت المدة الزمنية لتجربة واحدة لمجموعات عينة البحث .
- ٦ - سرية البحث: تم ضبط هذا المتغير من خلال اجراءات سرية البحث اذ لم يتم اخبار التلاميذ بطبيعة البحث واجراءاته وان الباحثة مدرسة ضمن الكادر التعليمي للمدرسة .
- ٧ - الوسائل والأنشطة التعليمية: تم توظيف الانشطة والوسائل التعليمية وبشكل متقارب لكل مجموعات البحث .
- ٨ - توزيع الحصص: تم ضبط المتغير من خلال التوزيع المتساوي لمجموعات البحث من حيث وقت الدرس وعدد الحصص الاسبوعية، اذ تم تدوير جدول الدروس في منتصف مدة التجربة .

مستلزمات البحث

- ١ - المادة الدراسية: تم تحديد المادة الدراسية لتلاميذ مجموعات البحث بالموضوعات المقرر تعليمها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وقد تمثلت الموضوعات (اقسام الفعل و الفاعل والمفعول به والمبدأ والخبر وكان واخواتها وان واخواتها)
- ٢ - الاهداف السلوكية: لقد قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية للموضوعات المقرر تعليمها اثناء مدة التجربة وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات الثلاث الاولى (التذكر والفهم والتطبيق) فقط مراعاة للمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي . وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية (٤٣) هدفا سلوكيا بواقع (١٨) هدفا لمستوى التذكر و (١٤) هدفا لمستوى الفهم و (١١) هدفا لمستوى التطبيق ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين المعلمين من ذوي الخبرة العالية بالتعليم الابتدائي لعرض الحكم بشأن صلاحيتها او تعديلها او الاضافة عليها، وقد نالت موافقة معظم الخبراء مع بعض التعديلات الطفيفة على عدد قليل من الاهداف التي عدلتها الباحثة وفق اراءهم لتكون جاهزة للتطبيق بصورة النهاية
- ٣ - الخطط التعليمية: بالنظر لأهمية الخطط التدريسية في عملية التدريس، اذ تعد الطريق الواضح والمنظم الذي يسير عليه المعلم اثناء تعليمه لتلاميذه، قامت الباحثة باعداد الخطط التعليمية للموضوعات المقرر تعليمها وفق استراتيجيات البحث المحددة ولمجموعات البحث اذ تم اعداد الخطط للمجموعة التجريبية الاولى وفق استراتيجية بناء المصطلحات وللمجموعة التجريبية الثانية وفق استراتيجية كرسى الفلسفة وللمجموعة الثالثة (الضابطة) وبحسب ما هو موضح في ملحق (١) .

اعداد اداة البحث: ان اغلب البحوث التجريبية تتطلب من الباحث اعداد اداة لقياس المتغيرات التابعة، ومن متطلبات البحث الحالي بناء اداة لقياس تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

في (عينة البحث) الحالي في مادة قواعد اللغة العربية . وقد قامت الباحثة ببناء اختبارا تحصيليا بحسب بالخطوات الآتية:

- ١ - اختيار نوع الفقرات الاختبارية . وقد تم اختيار الفقرات الموضوعية كونها الانسب لمثل هذه الاختبارات وكنها تختصر الكثير من الجهد والوقت ولسهولة تصحيحها وموضوعيتها .
- ٢ - تحديد المادة العلمية: تم تحديد الموضوعات التي ستقوم الباحثة بتدريسها اثناء مدة التجربة بموضوعات (اقسام الفعل والفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر وكان وآخواتها وان وآخواتها) ٣
- اعداد جدول الموصفات: ان من مستلزمات اعداد الاختبار التحصيلي اعداد جدول الموصفات للاختبار، وقد قامت الباحثة باعداد جدول الموصفات الخاص بالاختبار التحصيلي البعدي، وفق الاهداف السلوكية ومحقق المادة الدراسية وعدد ساعات تدريسها وبحس نسب الالهمية النسبية لها جميعا، وبحسب الجدول (٤)

الموضوع	عدد الحصص	الوزن النسبي للموضوع	مستويات المجال المعرفي			عدد الفقرات
			التنكر	الفهم	التطبيق	
اقسام الفعل	٣	٠,٦٦	٢	١	١	٤
الفاعل	٣	٠,٦٦	٢	١	١	٤
المفعول به	٣	٠,٦٦	١	١	١	٣
المبتدأ والخبر	٣	٠,٦٦	١	١	١	٣
كان وآخواتها	٣	٠,٦٦	١	١	١	٣
ان وآخواتها	٣	٠,٦٦	١	١	١	٣
المجموع	١٨	%١٠٠	٨	٦	٦	٢٠

الصيغة النهائية للاختبار وتعليماته وطريقة التصحيح والتطبيق:

استقرت الصيغة النهائية للاختبار بان ضم (٢٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وتضم ثلاثة بدائل، وتبلغ الدرجة النهائية للاختبار (٢٠) بمنح درجة واحدة لكل فقرة اختبارية . ويصحح الاختبار بمنح درجة لكل فقرة صائبة،(وصفر) لكل فقرة خاطئة او تحمل اكثر من اجابة او متروكة الاجابة . ويطبق الاختبار على تلاميذ عينة البحث لمدة (٤٥) دقيقة

الخصائص الاحصائية للاختبار:

صدق الاختبار: يعد الصدق من اكثرا الخصائص لأي اختبار او اداة قياس، اذ يشير صدق الاختبار الى موضوعيته وصدق فقراته في تمثيل المادة الدراسية وتغطيتها لها وفاعليتها والاطمئنان الى النتائج التي تحصل عليها بالطرق المنهجية او الطرق الاحصائية عبر انواع من المعاملات الاحصائية المناسبة (ابو علام، ١٩٨٩ : ١٥٢) ومن دون التحقق من الصدق لا يمكن الوثوق بنتائج الاختبار المطبق . وللحتحقق من صدق الاختبار طرق عديدة منها الصدق

الظاهري وصدق المحك وصدق البناء والصدق العاملية، وقد تحققت الباحثة من نوعين من انواع الصدق، اذ تم التحقق من صدق البناء عن طريق اعداد جدول المواصفات الممثل في جدول (٤) السابق .

وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري عبر عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها واعتمدت نسبة (٨٠،٨٠) كمحك لموافقة الخبراء لاعتماد صحة فقرات الاختبار، وقد اجمع الخبراء على صحة فقرات الاختبار جميعها . وبهذا الاجراء تحققت الباحثة من صدق الاختبار .

التطبيق الاستطلاعي: لغرض التحقق من الخصائص الاحصائية والثبات للاختبار التحصيلي البعدي طبقة الباحثة الاختبار على عينة من ضمن مجتمع البحث الحالي بلغت (٥٠) تلميذا، ومن ثم استخرجت الخصائص الاحصائية وفق الاتي :

صعوبة فقرات الاختبار والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة: يشير معامل صعوبة الفقرات الى مستوى الصعوبة المقبول لفقرات الاختبار اذ يجب ان تتراوح قيمها بين (٢٠،٢٠) بحسب المصادر والادبيات في الاحصاء التربوي، لذلك ولغرض حساب الخصائص الاحصائية جمعت بيانات التطبيق ورتبتها بشكل تنازلي وقسمت الدرجات الى مجموعتين (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) تضم كل مجموعة منها ٥٠% من الدرجات كون عدد العينة الاستطلاعية اقل من (١٠٠) تلميذ . ولحساب صعوبة فقرات الاختبار استخدمت الباحثة معامل صعوبة الفقرات فاتضح انه يتراوح بين (٦٦،٣٤) وهي قيمة مقبولة بحسب المصادر الاحصائية، والجدول (٥) يوضح ذلك .

ويشير معامل التمييز الى قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين المستوى العالي للطلاب واصحاب المستوى المتدني، وقد استخدمت معامل التمييز فاتضح ان قيمها تتراوح بين (٦١،٦١) - (٧٩،٧٩)، وهي قيمة مقبولة بحسب المصادر الاحصائية والتربوية التي تشير الى ان قيمة معامل التمييز تكون مقبولة وجيدة اذا تجاوزت (٣٠،٣٠) وبحسب الجدول (٥) .

ويشير معامل فعالية البدائل الخاطئة الى قدرة البديل الخاطئ على جذب عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من تلاميذ المجموعة العليا، لذلك فان قيمة تكون سالبة وهو ما يدل على فاعالية البديل، وبعد تطبيق الباحثة لمعامل فعالية البدائل الخاطئة اتضح انها تتراوح بين (-٠٠،٢٢) وتشير الادبيات والمصادر الاحصائية ان معاملات فعالية البدائل تكون مقبولة اذا كانت قيمها بالسالب، وبما ان كل قيم المعاملات سالبة لذلك فنه مقبولة والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل التمييز			معامل الصعوبة
الثالث	الثاني	الأول	معامل الصعوبة

ت	٠٠٤٣	٠٠٤٢	٧	٠٠١١-	٠٠٩-
١	٠٠٢٩	٠٠٥٦	٧	٠٠٨-	٠٠١٣-
٢	٠٠٣٤	٠٠٦٦	٠٠١١-	٧	٠٠٧-
٣	٠٠٥٤	٠٠٤٦	٠٠١٤-	٠٠٨-	✓
٤	٠٠٦٦	٠٠٦٥	٠٠٨-	٠٠١٢-	✓
٥	٠٠٦٧	٠٠٤٨	٠٠٧-	✓	٠٠٦-
٦	٠٠٥٤	٠٠٧٢	٧	٠٠٥-	٠٠٧-
٧	٠٠٣٥	٠٠٤٤	٠٠١٤-	✓	٠٠١٢-
٨	٠٠٣٩	٠٠٥١	٠٠٩-	✓	٠٠١٥-
٩	٠٠٤٢	٠٠٦٢	٠٠١١-	٠٠٩-	✓
١٠	٠٠٣١	٠٠٤٧	٧	٠٠٨-	٠٠١٢-
١١	٠٠٧٢	٠٠٦٤	٠٠١٢-	✓	٠٠٨-
١٢	٠٠٢٦	٠٠٦٦	٠٠٨-	٠٠٧-	✓
١٣	٠٠٣٢	٠٠٤٨	٠٠٥-	✓	٠٠١٢-
١٤	٠٠٥٤	٠٠٦٩	٧	٠٠٤-	٠٠١٦-
١٥	٠٠٣٦	٠٠٤١	٧	٠٠٤-	٠٠١١-
١٦	٠٠٦٤	٠٠٥٣	٠٠٤-	✓	٠٠١٤-
١٧	٠٠٧٢	٠٠٤٧	٠٠١١-	٠٠٩-	✓
١٨	٠٠٣٨	٠٠٣٨	٠٠٦-	✓	٠٠١٤-
١٩	٠٠٤٦	٠٠٤٤	٠٠٧-	✓	٠٠١٨-
٢٠	٠٠٦٤	٠٠٧٦	٧	٠٠٤-	٠٠٧-

ثبات الاختبار: يعد ثبات الاختبار من الخصائص المهمة جداً والتي يجب التتحقق منها، ويشير ثبات الاختبار الى ان الاختبار يعطي نفس النتائج او نتائج متقاربة عند اعادته او اثباته بواحدة من طرق التحقق الاحصائية من الثبات (ابو علام ، ١٩٨٩ : ١٥٢) ، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لنتائج تطبيق الاختبار، اذ قسمت النتائج تلاميذ عينة البحث الى قسمين (زوجية وفردية) فاصبح لدى الباحثة مجموعتين من الدرجات تمثل الاولى درجات التلاميذ بالترتيب الزوجي والثانية الفردي . وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون اتضح انه يبلغ (٠٠٨٢) وهو معامل ارتباط جيد ومقبول جداً بحسب المصادر الاحصائية التي تشير الى ان معامل الارتباط يعد جيداً اذا بلغ (٠٠٦٠) فاكثر .

تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتطبيق تجربتها التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً في يوم واحد الموافق ٢٠٢٥ / ٢ / ١٦ ولغاية يوم الاحد الموافق ٤ / ٥ / ٢٠٢٥ . اذ درست مجموعات البحث بنفسها بواقع حصتين اسبوعياً وعلى طول مدة التجربة . وقامت الباحثة بتوضيح بعض الاجراءات لا سيما ما يتعلق بتطبيق استراتيجيتي بناء المصطلحات و كرسي

الفلاسفة، وتوضيح طرق تطبيق الانشطة والوسائل التعليمية التي سوف تقوم الباحثة بتوظيفها اثناء مدة التجربة وفق الخطط المعدة من قبل الباحثة، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي بمساعدة بعض مدرسي المادة . وانتهت التجربة بنهاية تطبيق الاختبار .

الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) ووظف القوانين الآتية:

- ١- معادلة صعوبة الفقرات .
- ٢- معادلة التمييز .
- ٣- معادلة فعالية البدائل الخاطئة .
- ٤- معامل ارتباط بيرسون .
- ٥- تحليل التباين الاحادي .
- ٦- معادلة شيفيه .
- ٧- معادلة حجم الاثر .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات المقترنات

اولاً: عرض النتائج: ستقوم الباحثة بعرض نتائج البحث وفق فرضية البحث التي قامت بفرضها في الفصل الاول من البحث والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي البعدي "

وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي وتصحيح فقراته وجمع بياناته قامت الباحثة بتصنيف هذه البيانات ومعالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة ^١ فاتضح ان متوسط درجات تلاميذ مجموعات البحث كانت بحسب الجدول (٦)

جدول (٦)

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٣٠	٧٨,٤٨	٦,٤٦
التجريبية الثانية	٣٠	٨٠,٣٤	٨,٥٩
الضابطة	٣١	٦٣,٦٤	٧,٣٢

و عند تطبيق تحليل التباين الاحادي اتضح ان القيمة المحسوبة قد بلغت (٤٧,٦٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٤,٨١) عند درجتي حرية (٢ و ٨٨) مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهو ما يشير الى وجود فروق دالة احصائية بين مجموعات البحث . وبحسب الجدول (٧) .

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الاحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٣١٤,٨٨	٢	٢٦٥٧,٥١	٠,٠٠	٤٧,٦٤	٤,٨١	دالة

^١ قامت الباحثة بمعالجة درجات التلاميذ وحولتها الى درجات مئوية، اي اصبحت درجاتهم من (١٠٠ %) لتسهيل العمليات الاحصائية .

				٥٥,٨١	٨٨	٤٩,٦٢	داخل المجموعات
				----- -	٩٠	١٠٢٢١,٦٤	الكلي

ولعرض التحقق من اتجاه هذه الفروق استعملت الباحثة معادلة شيفيه فظهرت النتائج بحسب الجدول (٨)

جدول (٨) المقارنات البعدية بين المجموعات بمعادلة شيفيه

المقارنة البعدية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	تفسير الدلالة
التجريبية ١	٣٠	٧٨,٥	٦,٣٨	٠,٦٧٨	غير دالة
	٣٠	٨٠,٢٢	٨,٦٦		
التجريبية ١	٣٠	٧٨,٥	٦,٣٨	٠,٠٠٠	دالة
	٣١	٦٣,٣١	٧,٢٢		الضابطة
التجريبية ٢	٣٠	٨٠,٢٢	٨,٦٦	٠,٠٠٠	دالة
	٣١	٦٣,٣١	٧,٢٢		الضابطة

بعد ان اكملت الباحثة المعاملات الاحصائية لبيانات بحثها اظهرت نتائج التحليل الاحصائي تفوق تلاميذ المجموعتين التجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة، اذ اظهرت نتائج معامل شيفيه بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية ان مستوى الدلالة البالغ (٠,٦٧٨) وهي اكبر من مستوى دلالة (٠,٠٠٥) اي انها غير دالة ما يشير الى ان الرفق غير دال بين تلاميذ المجموعتين التجريبيتين . واظهرت نتائج معامل شيفيه ان مستوى الدلالة بين المجموعة التجريبية الاولى وبين المجموعة الضابطة يبلغ (٠,٠٠٠) وهو اقل من (٠,٠٠٥) اي ان الفرق دال احصائيا مما يشير الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى كون المتوسط الحسابي لها وباللغ (٧٨,٥) اكبر من المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة وباللغ (٦٣,٣١) .

وكما اظهرت النتائج لمعامل شيفيه بين تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية تلاميذ المجموعة الضابطة ان مستوى الدلالة يبلغ (٠,٠٠٠) وهو اقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) اي ان الفرق دال احصائيا مما يشير الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية كون المتوسط الحسابي لها يبلغ (٨٠,٢٢) وهو اكبر من متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة باللغ (٦٣,٣١) .

تفسير النتائج: ان ظهور هذه النتائج بتفوق تلاميذ المجموعتين التجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة وعدم وجود فروق دالة بين تلاميذ المجموعتين التجريبيتين قد يعود الى واحد او اكثر من الاسباب الآتية:

- ١- ان استراتيجية بناء المصطلحات وكرسي الفلسفه كونها تتنمي الى مدخل التعلم النشط قد ساعدت في خلق جو دراسي جديد للתלמיד الامر الذي ادى الى زيادة واضحة في نشاطهم التعليمي وتفاعلهم الكبير مع الدرس .
- ٢- ان خطوات التدريس في كل من الاستراتيجيتين قد لاقت قبولا من التلاميذ كونها جديدة عليهم وتثير فيهم الحماس والثقة ما ساعد على تفاعلهم الكبير وبذلهم جهد اكبر في التعلم كون الخطوات تستدعي هذا التفاعل وهذا الجهد الامر الذي ادى الى زيادة واضحة في تحصيلهم الدراسي .
- ٣- ان استراتيجية بناء المصطلحات كونها تركز على المصطلحات المعرفية وعمليات فهمها وتطبيقاتها في المهام التعليمية قد ادت الى زيادة واضحة في فهم التلاميذ المصطلحات في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي مما ادى الى عملية فهم واستيعاب من قبل التلاميذ لهذه المصطلحات وتطبيقاتها وهو ما ظهر في نتائجهم في الاختبار التحصيلي البعدى .
- ٤- ان خطوات استراتيجية كرسي الفلسفه كونها تنقل التلميذ من جو دراسي رتيب وتقلidi الى جو معرفي ودراسي اخر جيد يضع التلميذ في مكان غير مكانه ويجعله يفكر بمنظور غير منظور وهو تجربة جديدة للتلמיד الامر الذي ادى الى نشاط كبير وفاعلية وجهد علمي ومعرفي ادى الى ظهور النتائج الجيدة التي افرزتها نتائج البحث .
- ٥- ان عملية التدريس الاعتيادية التي تعود التلاميذ عليها لم تكن فاعلة بقدر كافي لتنافس الاجراءات التطبيقية لكل من استراتيجية بناء المصطلحات وكرسي الفلسفه الامر الذي ادى الى ظهور نتائج تلاميذ المجموعة الضابطة بالشكل الذي ظهرت عليه وتفوق تلاميذ المجموعتين البحث كليهما على تلاميذ المجموعة الضابطة .

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة فإنها تستنتج الآتي:

- ١- ان استراتيجية بناء المصطلحات قد ادت الى زيادة واضحة في فاعلية التلاميذ وهو ما ظهر في نتائجهم في الاختبار التحصيلي البعدى .
- ٢- ان استراتيجية كرسي الفلسفه قد ادت الى زيادة واضحة في نشاط التلاميذ الامر الذي ادى الى ظهور نتائج ايجابية في تحصيلهم البعدى .
- ٣- ان الطريقة الاعتيادية التي تم اتباعها مع تلاميذ المجموعة الضابطة لم تغير في نشاط وتحصيل التلاميذ مما ادى الى ظهور نتائج اعتيادية دون مستوى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين .

النوصيات: من خلال النتائج التي حصلت عليها الباحثة فإنها توصي بالآتي :

- ١- اعتماد استراتيجية بناء المصطلحات وكرسي الفلسفه عند تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حدود مجتمع البحث الحالى .

٢- تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على توظيف استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلسفه عند تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حدود البحث الحالي .

المقترحات: في ضوء نتائج البحث الحالي فان الباحثة توصي بالاتي:

١- اعتماد استراتيجيات التعلم النشط لا سيما استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلسفه عند تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حدود مجتمع البحث الحالي.

٢- تدريب معلمي اللغة العربية على توظيف استراتيجيات التعلم النشط عند تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٣- اعداد دورات تربوية من قبل متخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية لمعظمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتعاون مع مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية .

المصادر:

ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (٢٠٠٥) لسان العرب ، المجلد (١)، ط ٤ ، دار بيروت للطباعة والنشر ، لبنان .

ابو دكة، محمد صادق محمد (٢٠٢٤) اثر استراتيجيتي بنك المصطلحات والدائرة الدوارة في تحصيل مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٠ .

ابو رياش، حسين القاضي وعبدالحكيم، شريف سليم . اصول استراتيجيات التعلم والتعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ٢٠٠٧ م .

ابو علام، رجا محمود (٢٠١١) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٦ ، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر .

امبو سعدي، عبدالله بن خميس والحسنية هدى بنت علي . استراتيجيات التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الأردن، ٢٠١٦ م .

بدوي رمضان مسعد، ٢٠١٠م،التعلم النشط، المملكة الاردنية الهاشمية ، دار الفكر، عمان،الأردن.

البرى، قاسم (٢٠٢١) اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحسين مهارات التعبير الشفوي، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٧ ، العدد ٤ .

جامعة بغداد (٢٠١٥) وقائع المؤتمر الوطني الثالث للعلوم التربوية والنفسية .

الجعافرة، عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط ١ مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١٣ م.

دافيد / ليبرمان (٢٠٠٨) كيف تؤثر في الآخرين، ترجمة سعيد الحسينية، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان .

الدليمي طه حسين، وسعاد عبدالكريم الوائلي (٢٠٠٩) تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التحديدية، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن .

الدليمي، كامل محمود نجم . وطه حسين . طرائق تدريس اللغة العربية، مطبعة دار الكتابة والطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠١١ م .

الدليمي، طه علي حسين، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط٢٠١٣ م .

زابر، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٥) المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، عمان، الاردن .

شحاته ، حسن ، وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية-القاهرة، مصر، ٢٠٠٣ م.

الشمري ، عبد الله نعمة (٢٠١١) تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الاسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في التفكير الابداعي ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الشرق الاوسط كلية العلوم التربوية ، الكويت.

الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٩) مدخل الى التربية، ط ٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن .

عبدالرحمن، انور حسين وزنكتة عدنان حقي (٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد .

عطاء، إبراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٥ . عطية، محسن علي (٢٠١٨) التعلم النشط استراتيجيات حديثة في التدريس، درا الشروق، عمان، الاردن .

عودة، احمد سليمان وملكاوي فتحي حسن (١٩٨٧) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتب دار المنار للنشر والتوزيع، دار الجامعة، الاردن .

مذكور، علي احمد (٢٠١٠) تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن .

ملحم، سامي ملحم (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ٣، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن .

وزارة التربية (٢٠١٥) قانون المدارس الثانوية، طبع رونيو، بغداد .

اللقاني، احمد حسين والجمل، علي احمد (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، دار الكتب، القاهرة، مصر